|  |
| --- |
| **الجمهــوريـــة الجزائريــــة الديمقــراطيــــة الشعبيـــة** |
| **وزارة التعليـــم العــالـــي والبحـــث العلمــــــــي** |
| **جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت** |
| **كلية الآداب واللغات** |
| **محتــــــــــــوى المادة** |
| **مختصر عن الدرس: الحكامة والمواطنة:**     **الحكامة**\*مصطلح قديم، تطور مفهومه مع جملة السياقات التي عرفتها المجتمعات الإنسانية على مستوى الاقتصاد والتنمية والسياسة، وأضحى تداوله في العالم يعني الطريقة التي تباشر بها السلطة إدارة موارد الدولة .اعتمد هذا المفهوم المنظمات الدولية. **مفهوم الحكامة**: الحكم الذي تقوم به القيادات السياسية المنتخبة **بكفاءة**لتحسين أوضاع المواطنين، سلوب ممارسة السلطة في تدبير وإدارة شؤون المجتمع وموارده )أهم مورد هنا هو : الإنسان ( من أجل التنمية الشاملة .**المواطنة**\* : مصطلح قديم أيضا يعود إلى عصور قديمة ) اليونان،  الرومان) تطور مفهومه مع الأحداث التاريخية التي شهدها العالم. نجد اختلافا في التصور العام للمفهوم بين الغربيين والعرب، وهذا راجع إلى اختلاف الرؤى والمرجعية التاريخية.إن لفظ الحكامة بتضمن العديد من الجوانب منها:أ.الحكمة:ما تقتضیه من التوجيه والارشاد.ب.الحكم: وما يقتضیه من السيطرة على الأمور بوضع الضوابط و القیود التي تتحكم في السلوك إن مصطلح الحكامة لفظ حدیث في اللغة العربیة، أقرَّه مجمع اللغة العربیة في القاهرة عام 2002  ترجمة للكلمة   **(GOVERNANCE)**  **المواطنة في الفكر الغربي:**  لا يمكن أن نستقر على تعريف موحد، فعند الفرنسيين مثلا نجد أن "... مفهوم المواطنة يتحدّد بهوية المواطنين وبرباطهم السياسي الذي يجمعهم، أي التساوي في الحقوق أما القانون ولا يؤخذ بعين الاعتبار علاقاتهم أو ارتباطهم الديني أو العرقي أو الثقافي أو الجذري. |
| **الفئة المستهدفة:** **-** الثالثة ليسانس.**الأهـــــداف العامـــة:**  في نهاية المقياس:**-** يكون الطالب قادرا على معرفة الحكامة؛ نشأتها وتطورها عبر التاريخ.- معرفة مصطلح المواطنة؛ نشأته وتطوره عبر مراحل زمنية.**-** معرفة الحكامة والمواطنة وما يدور في فلكهما.- ربْط الطالب بالحياة العملية؛ من خلال تعريفه بالإدارة العمومية ومظاهر الفساد الإداري والمالي وكيفية محاربته. **-** تكوين مواطن صالح يفقه ما له وما عليه، بالتأكيد على أهم الواجبات وأهم الحقوق.-  تهيئة الأرضية الخصبة التي ينطلق من خلالها الطلاب بوصفهم مواطنين، من أجل تسيير حياتهم العلمية والعملية، تسييرا صائبا مستندا إلى الضبط والمساءلة.- رصد العلاقة القائمة بين مصطلحي الحكامة والمواطنة.-الإسهام في التنمية المحلية والوطنية.**-** التعرف على الحكامة والمواطنة قديما وحديثا.- تبيان المرتكزات التي تقوم عليها كل من الحكامة والمواطنة.- المواطنة والنزاهة ومحاربة الفساد المالي والاقتصادي**-** المواطنة وتثبيت القيم الإنسانية. |
| [**معلومات الاتصال**](https://moodle.univ-tiaret.dz/course/view.php?id=2396#section-2) |
|  | **المعامل****02** |  | **المقياس****الحكامة والمواطنة** |  | **اسم الأستاذ** **بن سعيد بشير****Bensaidbachir24@gmail.com** |
|  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  | **طرق التقييم**مستمرة حول الحكامة والمواطنة وما يتعلّق بهما |
|  |  |  |  |  |

**خطة الدرس:**

1- [مفهوم الحكامة](http://tele-ens.univ-oeb.dz/moodle/mod/folder/view.php?id=90207)

2- [شروط الحكامة وآثارها](http://tele-ens.univ-oeb.dz/moodle/mod/folder/view.php?id=90208)

3- ترشيد الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

4- أبعاد الحوكمة

6- أهمیة ومبادئ وأسس الحكامة

5- مفهوم المواطنة

6- المواطن وقيم المواطنة

**7-** المواطنة والنزاهة ومحاربة الفساد المالي والاقتصادي

8**-** المواطنة وتثبيت القيم الإنسانية

8**-** الجامعة ودورها في بناء قيم التعاون والتضام والعدالة والحرية

9**-** التصور الاسلامي لمفهوم المواطنة

10**-** المواطنية والمرأة

11**-** الأهداف الإجرائية

**طريقة التقييم:** مستمرة حول الحكامة والمواطنة وما يتعلّق بهما

**قائمة المصادر والمراجع:**

\* أوجيه قانصو، المواطنة أساس انتماء وحاضن تنوع، د.ت،

\* جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الجزء الثاني بيروت،1891

\*جون جاك روسو ، في العقد الاجتماعي أو مبادئ القانون السياسي، وتعليق وتقديم عبد الرزاق لبيب، مركز درا سات الوحدة العربية، ط.1 بيروت، لبنان، 2011.

\*سامح فوزي ومحمد عبد الله ،المواطنة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، " ط.1، القاهرة، مصر، 2007.

\*عبد السلام موكيل: المواطنة وسياق الدولة والهوية –مقاربة فكرية ومعرفية بين الفكر السياسي المعاصر والمنظور الإسلامي.

\*علي محمد محمد الصلابي: المواطنة والوطن في الدولة الحديثة المسلمة

\*مجمع اللغة العربية: معجم القانون

\*معجم المصطلحات القانونية عربي – إنجليزي

**الفصل الأول:** أهمّية الحوكمة، أهدافها، ماهيتها وما تركّز عليه من أبعاد وما تفتضيه من التوجيه والإرشاد والسيطرة بوضع الضوابط.

**الفصل الثاني:** أهمیة ومبادئ وأسس الحكامة

 **الفصل الأخير:** مفهوم المواطنة، مقوماتها، أبعادها، خصائصها وسماتها

**الفصل الأول:** أهمّية الحوكمة، أهدافها، ماهيتها وما تركّز عليه من أبعاد وما تفتضيه من التوجيه والإرشاد والسيطرة بوضع الضوابط.

**تعریف الحكامة:** لحكامة أوالحوكمة أوالحاكمیة أو الحكمانیة أو الحكم الراشد هي مصطلحات مختلفة تؤدي نفس المعنى**،** حكومة وهو ما یعنی الانضباط والسیطرة والحكم. وعلیه (Gouvernement) حوكمة مشتقة من Governance فإن لفظ الحكامة یتضمن العدید من الجوانب منها:

أ.الحكمة :ما تقتضیه من التوجیه والإرشاد.

ب.الحكم:وما تقتضیه من السیطرة على الأمور بوضع الضوابط و القیود التي تتحكم في السلوك.

إن مصطلح الحكامة لفظ حدیث في اللغة العربیة، أقره مجمع اللغة العربیة في القاهرة عام 2002

كما نقصد بها الحكم وما یتطلبه ذلك من الالتزام والانضباط والسیطرة بوضع القواعد والضوابط التي تحكم السلوك، وبصورة تضمن إدارة وقیادة قویة ورقابة منضبطة حازمة، إن كلمة حكم لم ترد في اللغة العربیة بتركیب الحكامة، إلا أن المعنى العام لها هو المنع من الظلم والفساد، وهو الأمر المتفق علیه اصطلاحا لكلمة الحوكمة التي تهدف إلى منع الظلم والفساد في الإدارة، ولقد حاول البعض ترجمتها إلى الحاكمیة أو الضوابط المؤسّسیة الحاكمة، إلا أن المصطلح الحالي والمتفق علیه هو الحكامة.

**اصطلاحا:** یمكن تعریف الحكامة على النحو التالي:

 بحسب تقریر التنمیة الإنسانیة العربیة 2002 Arab Human Development Report

فإن الحوكمة موضوع إنسانی و"هو الحكم الذی یعزز ویدعِّم ویصون رفاه الإنسان ویقوم على توسیع قدرات البشر وخیارتهم وفرصهم وحرّیاتهم الاقتصادیة والاجتماعیة والسیاسیة، ویسعى إلى تمثیل كافة فئات الشعب تمثیلاً كاملاً وتكون مسؤولة أمامه لضمان مصالح جمیع أفراد الشعب.

 من خلال **تعریف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فالحكامة مصطلح يعني** "ممارسة السلطةا لاقتصادیة والسیاسیة والإداریة لإدارة شؤون الدولة على كافة المستویات، ویشمل الآلیات والعملیات والمؤسسات التی من خلالها یعبّر المواطنون عن مصالحهم ویمارسون حقوقهم القانونیة ویوفون بالتزماتهم ویقبلون الوساطة لحل خلافاتهم".

**الحوكمة:** هي مجموعة القیم الفاعلة والهادفة للإصلاح الشامل، والمتواصل لمنظومة المجتمع بالاستناد لمنظومة قانونیة سلیمة واطر محاسبیة واضحة، وٕاعلام كفء ونزیه یحقق الثقافة التی تعكس العدالة الاجتماعیة، بمایحقق أفضل الأهداف المجتمعیة.

الحكامة: هي إدارة موارد الدولة الاقتصادیة والاجتماعیة بهدف تحقیق التنمیة، والدول ذات الحكم الرشید تُمارس السلطة بموجب قوانین، من خلال مؤسسات الدولة ومنظماتها الخاضعة للمحاسبة والمساءلة، بكل شفافیة، وبمشاركة الناس فی عملیة التنمیة واعداد السیاسات.

 **والملاحظ إنّ كلّ هذه التعریفات تركِّز على ثلاث أبعاد للحكامة:** وهذة الأبعاد هي:

**البعد السیاسي** : ویقوم على احترام حقوق الانسان والحریات المدنیة والسیاسیة، وقیام الدولة بتحقیق الدیمقراطیة وتفعیل المشاركة السیاسیة واحترام القانون.

**البعدالتقني**: ویعنی التسییر الفعال والشفاف للموارد المادیة والبشریة للمجتمع، وتفعیل الدیمقراطية المحلیة اللامركزیة.

**البعدالاقتصادي**: فتح المجال امام القطاع الخاص للنشاط الاقتصادی دون تخصیص القطاع العمومی لامتیازات وكذا العلاقة بین الحوكمة وحجم الاستثمار من جهة والقضاء على الفساد من جهة ثانیة وتحقیق التنمیة.

**البعدالإداري**: فمفهوم الحوكمة اوالحكامة یتبلور حول مقومات الإدارة الناجحة وانمنأهم التحدیات

المعاصرة التی تواجه الإدارة فی ظل النظام الاقتصادی والسیاسی هو الانتقال بفكرة الإدارة والحكم من الحكومة إلى الحوكمة ، تعتمد الحكامة على التفاعل الایجابی للأبعاد السابقةب حیث تتجسد الدیمقراطية والشفافیة كمحاور كبرى لها.

**الفصل الثاني: أهمیة ومبادئ وأسس الحكامة والأهداف الاجرائية.**

**أهداف الحوكمة:**

 إن الحكامة مدعومة بأهداف ومزايا أدت إلى سعی العدید من الوحدات الاقتصادیة بل والدول إلى تطبیقها ووضع التشریعات المختلفة اللازمة لها، ولقداختلفت المفاهیم المستخدمة للتعبیر عن هذه الاهداف والمزیا منها المنافع أو الدوافع أو البواعث ولكنها جمیعا تدخل ضمن الاهداف والمزایا التی یمكن إجمالها في النقاط التالیة:

تحسين القدرة التنافسية للشركات والادارات من أجل زيادة قيمتها. **-**

فرض الرقابة الفّعالة على أداء الشركات ودعم المساءلة المحاسبية. **-**

- تقویم اداء الادارة العلیا وتعزیز المساءلة ورفع درجة الثقة فیها.

- تعمیق ثقافة الالتزام بالقوانین والمبادئ والمعاییر المتفق علیها.

 تحقیق العدالة والشفافیة ومحاربة الفساد.

**الأهداف الإجرائية:**

**-** التعرف على المفهومين الدقيقين لمصطلحي الحكامة والمواطنة.

**-**  رصد العلاقة القائمة بين هاتين الثنائيتين.

**-** تبيان الحدود الفاصلة بين أنواع الحكامة.

**-** تبيان المرتكزات التي تقوم عليها كل من الحكامة والمواطنة.

**-** تسليط الضوء على مفهوم الديمقراطية والوقوف عند أهم مرتكزاتها.

**-** الوقوف عند التنمية المستدامة في علاقتها بالحكامة.

**-** الإحاطة بمفاهيم متعددة مثل: الإدارة العمومية ومظاهر الفساد فيها وكيفية التخلص منه

**أهمیة الحكامة في الشركات وبالنسبة للمساهمین:**

 **أهمیة الحكامة في الشركات والتنظیمات الاداریة أجملها فیما یلي:**

**-** محاربة الفساد الداخلی بجمیع صوره؛ الفساد الإداري والفساد المالي والفساد السیاسي.

**-** ضمان النزاهة الجیدة والحیادیة والاستقامة لكافة العاملین في المؤسَّسة.

**-** تحقیق السلامة والصحّة.

**-** تفادي وجود أخطاء وانحرافات أو العمل على تقلیلها إلى أدنى قدر ممكن وذلك باستخدام النظم الرقابیة المتطورة.

**-** فالحكامة أساس جید للاستفادة منها، تظهر منافعها حیث تساعد على تخفیض المخاطر المرتبطة بالفساد المالي والإداري التي توجهها المؤسسات، كما تساعد على جدب الاستثمارات الأجنبیة وتشجیع رأس المال البشري والاستثمار المحلي في المشروعات الوطنیة.

 **أهمیة الحكامة بالنسبة للمساهمین:**

**-** تساعد على ضمان حقوق كافة المساهمین مثل حق التصویت، حق المشاركة في القرارات الخاصة بأي تغييرات جوهریة قد تؤثر على أداء المؤسسة في المستقبل.

**-** الإفصاح الكامل على أداء المؤسسة والوضع المالي والقرارات الجوهریة المتخذة من قبل الإدارة العلیا، مما یساعد المساهمین على تحدید المخاطر المترتبة على الاستثمارات في هذه المؤسسات.

**- أهمیة الحكامة بالنسبة للتنظیمات الاداریة:**

**-** یساعد نظام الحكامة الجید على حمایة مصالح كل الأطراف المهتمة بالتعامل مع المؤسسة.

**-** الحكامة الجیدة تساعد الشركات والاقتصاد بشكل عام على جدب الاستثمارات ودعم الأداء الاقتصادي والقدرة على المنافسة وتأكیدها على الشفافیة في معاملات المؤسسة مع المستثمرین والقرضیين.

**-** یساعد النظام الجید للحوكمة على منع حدوث الأزمات المصرفیة وتحقیق رغبات المجتمع وتطلعاته بشكل عام.

**-** رفع مستویات أداء المؤسسات الوطنیة وزیادة قدرتها على المنافسة العالمیة وفتح أسواق جدیدة لها وما یترتب عليه من دفع عجلة التنمیة والتقدم الاقتصادی للدول التی تنتمی إلیها.

**- أسس ومبادئ الحكامة**

 تتمیز الحكامة بوجود مبادئ عدیدة ومتنوعة، تختلف أولویة تطبیق هذه المبادئ من بلد لآخر، وعلى العموم یجمع الكثیر من الدارسین الباحثین حول الحكامة أنه ذلك الحكم الذي یقوم على مبادئ أساسیة تنحصر في:

**الشفافیة:** الشفافیة هي كشف الحقائق والنقاش العام الحر، بمعنى ضرورة الإفصاح للجمهور واطلاعهم على منهج السیاسات العامة التي يمارسها مسؤولو إدارة الدولة، وكلما كان النظام یحقق مساحة أكبر من الشفافیة والتعامل وٕاتاحة وسائل المعرفة وحریة تدفق المعلومات لجمیع الأعضاء والمعنیین.

**المشاركة :**تعني أن كل الرجال والنساء یجب أن یكون لهم رأي في صنع القرار، سواء بطریقة مباشرة أو من خلال مؤسسات وسیطة مشروعة، مما یحقق قدرا من الثقافة المجتمعیة ویساعد في إعطاء شرعیة للقرارت المتخذة سواء على مستوى السلطة أو على مستوى اتخاذ القرار داخل المؤسسة تعتبر المشاركة من أبرز آلیات نجاح الحكم الرشد، ویرتبط مفهومها بالمجتمع المفتوح والدیمقراطي، كما أنها مكون أساسي من مكونات التنمیة البشریة.

**المساءلة:** المساءلة تعكس واجب المسؤولین عن الوظائف الرسمیة في أن یقدموا تقاریر دوریة عن عملهم وسیاساتهم ومستویات تنفیذها وبالتالي هي حق المواطنین في الحصول على التقاریر والمعلومات اللازمة عن عمل الإدارات العامة، بهدف رفع فعالیة وكفاءة العمل ومن ثمَّ فالمساءلة فعل تقویمي هام وضروري لكل الجهات المسؤولة ومطلب رئیس وحق للأطراف المرؤوسة، وهي بذلك تعتبر إلتزاما بین المؤسسات الحكومیة ومؤسسات القطاع الخاص وتنظیمات المجتمع المدني.

**الرقابة :**الوظیفة الأساسیة للرقابة هي متابعة سیر العمل للخطط المرسومة، بهدف اكتشاف الانحرافات في الوقت المناسب وتصحیحها، یمكن من خلالها التأكد من احترام المرؤوسین للقوانین القرارات الصادرة من المستویات الإداریة العلیا والمحافظة على حقوق الأطراف ذات المصلحة.

**الفصل الأخير: مفهوم المواطنة، مقوماتها، أبعادها، خصائصها وسماتها**

**المواطنـــــــــة:**

 لمفهوم الوطن والمواطن وجودا في الثقافة العربية، جاء في المعاجم أنّ الموُاطن هو الذي نشأ معك في وطن واحد أو الذي يقيم معك فيه، فهو اشتقاق من الوطن والمواطن، وجاء في لسان العرب في تعريف الوطن ": الوطن هو المنزل الذي تقيم به، وهو موطن الإنسان ومحلُّه، ووَطَنَ بالمكانَ وأوْطَن أقام، وأوْطَنه اتخذه وطناً، أما الموَاطن فكل مقام قام به الإنسان لأمر فهو موطِّنٌ له، وأوْطَنْتُ الأرضَ ووَطَنْتُها توطيناً واستوطنتُها أيْ اتخذتها وطناً([[1]](#footnote-1)).

 **المواطنة:** تُعْرَف في قاموس المصطلحات بأنّها: " مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي وبين مجتمع سياسي (الدولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدِّم الطرف الأول الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون وينظر إليها فتحي هلال وآخرون من منظور نفسي بأنّها الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأسرية([[2]](#footnote-2)).

 أمّا الوطنية فتعرِّفها الموسوعة العربيّة بأنّها تعبير قويم يعني حب الفرد للانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن.

 وردت كلمة "مواطن " في معجم صليبا الفلسفي ومنها: وَاطَن القومَ أيْ عاشَ معهم في وطن واحد، ومنه المواطن وهو الذي يتمتع بالحقوق التي يتمتع بها أبناء دواته أو مدينته. قال" **آلان" (Alain )** في كتابه السياسة ( (politique**الطاعة** و**المقاومة** ضروريتان لكل مواطن، الأولى ضرورية لحفظ نظام المجتمع، والثانية ضرورية لصيانة الحرية وبقائها"([[3]](#footnote-3)).

 مصطلح المواطنة يحيل إلى شرطين أساسيين: الدولة الوطنية، وما يتبع ذلك من إقامة مجتمع قومي، (وطني) يقوم على اختيار إرادة العيش المشترك بين أبنائه. - والنظام الديمقراطي واستدعاءاته الكثيرة على مستوى التوازن بين الحقوق والواجبات، بين الخاص والعام، وبين الخصوصيات والشمول. تلك هي باختصار مرجعية مفهوم المواطنة كما استقرت عالمياًّ تأسيساًّ على تجربة تاريخية أضحت عالمية.

 في هذا المنحى يَعتَبر" روسو " أن حرية الفرد تتناغم مع حرية الجماعة وتنصهر فيها من خلال بنود العقد،"إذْ يُحقّق **الفردُ الحريةَ في الجماعة** ما دامت الحرية حقٌّ من حقوق المواطنة ([[4]](#footnote-4))، فالفردُ والجماعة متعاونان متلاحمان في مواثيق العقد و"قد اقتضى هذا العقد أن يَصبح الفردُ عضوا في الجسد الاجتماعي كما ينعته روسو، وفي هذا الاندماج بين الفرد والمجتمع ككل تتحقق نظرية([[5]](#footnote-5)).

 تجدر الاشارة إلى مسألة هامّة وَرَدت في عقْد **"جون جاك روسو"** وعلاقته بالمواطنة وبالمصلحة المشتركة أو العامة، وهي مسألة **الدّين (**La religion**)** في العقد الاجتماعي وذلك ما للدِّّين من دور ومن ا رهنية في ممارسة المواطنة وعلاقتها بالمصلحة العامة، حيث يُولي روسو منزلة بالغة الأهمية لعلاقة الدّين بالدولة والمواطنة من منظور وظيفته المدنية، لقد تحدّث روسو في العقد الاجتماعي عن الدّين المدني الذي يتولى تأطير القواعد الروحية والعمل بأخلاق إنسانية فطرية تُلَبّي متطلبات العقد الذي يُرضي الجميع والذي يَكْفُل حقوق جميع أف ا رد المجتمع وذلك في الفصل الثامن من الكتاب ال اّ ربع من كتاب العقد، دينٌ مدنيٌ يُؤسِّس لقِّيم المواطنة التي تَحتَرمُ الإنسانَ ونظامَ عيشه ومحيطه([[6]](#footnote-6)).

**أبعاد المواطنية:** نجد أنّ المواطنة لها عدّة أبعاد منها:

01- البعد القاني: المواطنة في الدرجة الأولى ذات بعد قانوني.

02- البعد السياسي.

03- البعد المعرفي والثقافي: يحتاج المواطن إلى العلم والمعرفة كوسيلة لبناء مهاراته وكفاءاته.

04- البعد المهاراتي: يستوجب على المواطن أن يتمتع بمهاراته الفكرية كالتفكير الناقد والتحليل وحلّ المشكلات.([[7]](#footnote-7))

05- البعد الاجتماعي: قدرة المواطن على تحقيق التفاعل الاجتماعي.

06- البعد الانتمائي: غرس المشاعر ووجدان انتماء الأفراد لوطنهم ولثقافتهم ولمجتمعهم.

07- البعد القيمي: يشمل هذا البعد الديني المتمثل في مختلف المبادئ التي يقرّها الدين السائد في المجتمع إضافة إلى قيم؛ العدالة والمواساة، والتسامح والحرية والشورى...

08- البعد المكاني: البيئة المحلية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل فيها مع الأفراد المحطين به.([[8]](#footnote-8))

أ- حقوق مدنية تقوم على المساواة أمام القانون، تتمثل في حق المواطن في الحياة وعدم إخضاعه للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية، والاعتراف بحرية كل مواطن

ب- وحقوق سياسية تقوم على حق التصويت، فتتمثل بحق الانتخابات، أي المشاركة في تكوين السلطة التشريعية والسلطات المحلية والبلديات تصويتاً وترشيحاً.

ج- حقوق الاقتصاديةاجتماعية والثقافية، تقوم على حق الانتفاع بخدمات الدولة الاجتماعية، فتتمثل الحقوق الاقتصادية أساساً بحق كل مواطن في العمل في ظروف منصفة، والحق في تشكيل النقابات والانضمام إليها.

**المواطنية والمرأة:**

 كانت المواطنية تقليدياً مبنية على حيازة الممتلكات، وكانت الملكية في يد الذكور بشكل طاغٍ، وكانت النساء في الدول الليبرالية حتى القرن التاسع عشر يعتبرن من دون شخصية مدنية من خلال أنهن مشمولات ضمن الهوية القانونية لأزواجهن الذين يغطونهن ويستحوذون على

ممتلكاتهن.

 لم يكن للنساء أية حقوق في الأزمنة الكلاسيكية، فمكانتهن في المنزل، وانحصرت وظيفتهن بتربية الأولاد، أما الانخراط في النقاشات العامة، فكانت تعتبر منافية لمثالية الأنوثة في اللياقة والاحتشام، وقد عبر" سوفوكليس" عن هذه الفكرة بقوله: "**السكوت المتواضع هو تاج المرأة".**

**التصور الاسلامي لمفهوم المواطنة:**

 الوطن في اللسان هو المنزل الذي تقيم فيه، وهو موطن الانسان ومحلّه.. أوطنه اتّخذه وطنا، جاء في القرآن الكريم (لقد نصركم الله في مواطن كثيرة...) وواطنت الأرض واستوطنتها؛ اتخذتها وطنا. والمواطنة في اللغة تفيد المنزل ومكان الاقامة، والفرد عموما في الدولة الاسلامية مهما كان توجّهه أو نسبه فله خقٌّ ثابت في العيش الكريم، والمواطنة في الاسلام تُكتسَب بتوفر شرطين: الأوّل هو الانتماء إلى الاسلام، والثاني؛ هو السكن في الدولة الاسلامية.([[9]](#footnote-9))

**أزمة المواطنية في الزمن المعاصر:**

 ترسخت المواطنية في النصف الثاني من القرن العشرين بصفتها مفهوماً يتقوم بالخضوع لكيان

سياسي هي الدولة، يقوم بينه وبينها شبكة حقوق وواجبات، ويتقوم أيضاً بصفته هوية داخل مجال

جغرافي وخصوصية ثقافية، وقد راكمت القرون السابقة نضالات وتغيرات ونظرياتٍ عديدة حول المواطنية، أظهرت الأبعاد المتعددة للمواطنية وحسمت قضيتي الحرية والمساواة في معناهما، وأكّدت على أنّ المواطن كائن مدني سياسي([[10]](#footnote-10)).

**المراجــــــــــع:**

**-** ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر ، طبعة 1968م، الجزء، 15، بيروت.

**-** بن بوحة أحمد، المواطنة والمصلحة العامة في الدولة الحديثة، العقد الاجتماعي عند روسو، مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، ع.2، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، 2017.

**-** أوجيه قانصو، المواطنة أساس انتماء وحاضن تنوع، د.ت.

**-** جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، الجزء الثاني، بيروت،1981 .

**-** جون جاك روسو ، في العقد الاجتماعي أو مبادئ القانون السياسي، وتعليق وتقديم عبد الرزاق لبيب، مركز درا سات الوحدة العربية، ط.1 بيروت لبنان،2011.

**-** دولة خضر خنافر، في الطغيان والاستبداد والديكتاتورية، بحث فلسفي في مسألة السلطة الكلية.

- ميهوبي فوزي، بوطبال سعد الدين، اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، ع. 14، الجزائر، 2014.

**-** هبة مال الدين، استطلاع رأي المترشحات لعضوية مجلس الشعب لعام 2000 في الماركة السياسية للمرأة، ط. 1، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، قسم بحوث وقياسات الرأي، القاهرة، 2005.

1. - ابن منظور، لسان العرب، مادة (وطن)، دار صادر بيروت، الجزء الخامس عشر، طبعة1003 م [↑](#footnote-ref-1)
2. - أوجيه قانصو، المواطنة أساس انتماء وحاضن تنوع، د.ت، ص. 4. [↑](#footnote-ref-2)
3. - جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الجزء الثاني بيروت،1891 ، ص. 439. [↑](#footnote-ref-3)
4. - جون جاك روسو ، في العقد الاجتماعي أو مبادئ القانون السياسي، وتعليق وتقديم عبد الرزاق لبيب، مركز درا سات الوحدة العربية، ط.1 بيروت، لبنان، 2011، ، ص.10. [↑](#footnote-ref-4)
5. - دولة خضر خنافر، في الطغيان والاستبداد والديكتاتورية ،بحث فلسفي في مسألة السلطة الكلية ،مرجع سابق، ص،113. [↑](#footnote-ref-5)
6. - بن بوحة أحمد، المواطنة والمصلحة العامة في الدولة الحديثة، العقد الاجتماعي عند روسو، مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، ع.2، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، 2017، ص.295. [↑](#footnote-ref-6)
7. - هبة مال الدين، استطلاع رأي المترشحات لعضوية مجلس الشعب لعام 2000 في الماركة السياسية للمرأة، ط. 1، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، قسم بحوث وقياسات الرأي، القاهرة، 2005. [↑](#footnote-ref-7)
8. - ميهوبي فوزي، بوطبال سعد الدين، اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، ع. 14، الجزائر، 2014. [↑](#footnote-ref-8)
9. - ابن منظور لسان العرب، مادة، (و ط ن)، م13، بيروت دار صادر، 1968، 451. [↑](#footnote-ref-9)
10. - أوجيه قانصو، المواطنة أساس انتماء وحاضن تنوع، د.ت. [↑](#footnote-ref-10)